

خزانة الأدب وغاية الأرب

ذكر التصدير أو رد العجز على الصدر .

(ألم أصح بتصدير المديح لهم ... ألم أهدد ألم أصبر ألم ألم) .

هذا النوع الذي هو رد الإعجاز على الصدور سماه المتأخرون التصدير .

والتصدير هو أخف على المستمع وأليق بالمقام وقد قسمه ابن المعتز على ثلاثة أقسام .

الأول ما وافق آخر كلمة في البيت آخر كلمة في صدره أو كانت مجانسة لها كقول الشاعر .

(يلفى إذا ما كان يوم عرمم ... في جيش رأي لا يفل عرمم) .

والثاني ما وافق آخر كلمة في البيت أول كلمة منه وهو الأحسن كقول الآخر .

(سريع إلى ابن العم يلطم وجهه ... وليس إلى داعي الندى بسريع) .

ومثله .

(تمنى سليمى أن أموت صباية ... وأهون شيء عندنا ما تمنى) ومثله .

(سكران سكر هوى وسكر مدامة ... أني يفيق فتى به سكران) .

وشاهد الجناس في هذا الباب للسري الرفاء .

(يسار من سجيته المنايا ... ويمنى من عطيتها اليسار)